

الفائق في غريب الحديث

فلأئصنا هداك انا ... شغلنا عنكم زَمَنُ الحصار ... فما قُلُصُّ وجرْدُنْ
معقَّلاتٍ ... قَفَا سَلَاعٍ بِمُخْتَلَفِ التَّجَارِ ... يُعَقِّقُ لِهُنَّ جَعْدَةَ مِنْ
سُلَيْمٍ ... مُعِيدَا يبتغي سَقَطَ العذارِي
ويروى : ... يعقلهن جَعْدَةُ شَيْطَانِي ... وبنس مُعَقِّقِ الذَّوْدِ الطَّوَارِ
فقال عمر : ادْعُوا لِي جَعْدَةَ فَأُتِيَ بِهِ فجلد مَعْقُولًا . قال سعيد بن المسيَّب :
إني لَفي الأُغْيَلِمةِ الذين يَجْرُونَ جَعْدَةَ إلى عمر . الفُرُوجُ : الثغور جمع فَرْجٍ
ويقولون إن الفَرَجين اللذين يُخاف على الإسلام منهما : التُّرْكُ والسُّود . قال المبرِّدُ :
أراد بإزاره زوجته وسماها إزارا للدنو والملابسة قال انا تعالى : هُنَّ لِبِئَاسٍ لَكُمْ
وَأَنْزَلْنَاهُنَّ لِبِئَاسٍ لِهُنَّ . وقال الجَعْدِي : ... إذا ما الصُّجَّيعُ ثَنَى عِطْفَهَا
... تَثَنَّتْ عَلَيْهِ فكانت لبِئَاسًا
قلائصنا : منصوب بمضمر ; أي اِحْفَظْ وَاغْمِصْ قلائصنا ; وهي الذُّوقُ الشَّوَابِ ; كنى
بهن عن النِّسَاءِ . يعني المُغِيَّباتِ الَّلاتِي خَرَجَ أزواجُهُنَّ إلِبالغزو . يشكو إليه رجلاً
من بني سليم يقال له جَعْدَةُ ; كان يتعرضُ لهن ; وكَذَى بالعقل عن الجماع ; لأن التاقية
تعقل للضراب . قَفَا سَلَاعٍ : أي وراءه ; وهو موضع بالحجاز . مختلف التَّجَارِ : موضع
اختلافهم ; وحيث يمرون جائين وذاهبين . مُعِيدَا : أي يفعل ذلك عَوْدًا بعد بدء . سقط
العذارِي : زلاتهن . الجَعْدُ : من قولهم للبعير جَعْدٌ ; أي كثير الوَبَرِ . الشَّيْطَانِي
: الطَّوِيلُ . الطَّوَارِ : جمع طئُر